مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

إدمان شبكات التواصل الافتراضية

وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية

الباحث/ حسام حسين مصطفي حسين

طالب دراسات عليا بقسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/QARTS.2023.197979.1643

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٢) العدد (٥٩) أبريل ٢٠٢٣

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

إدمان شبكات التواصل الافتراضية وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف علي العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية واضطراب الشخصية النرجسية لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي، وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة جنوب الوادي، وتتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٥ عامًا) بمتوسط عمري قدره (عاما٢٢) وانحراف معياري (٠.٧٤١) ، واستخدم الباحث مقياس إدمان شبكات التواصل الافتراضية إعداد الباحث، ومقياس اضطراب الشخصية النرجسية من إعداد رضوي عبدالفتاح، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية واضطراب الشخصية النرجسية، كما اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين شبكات التواصل الافتراضية والدرجة الكلية لاضطراب الشخصية النرجسية وأبعادها (الصدارة ، الاستعراضية)، في حين لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا علي بُعد التعالي لاضطراب الشخصية النرجسية . كما اسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين الذكور والاناث في شبكات التواصل الافتراضية تبعاً لمتغير النوع، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا في بُعدي الصدارة والاستعراضية والدرجة الكلية لاضطراب الشخصية النرجسية في اتجاه الذكور عند مستوى دلالة بين (٠.٠٥ و٠.٠١)، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد التعالي.

الكلمات المفتاحية: إدمان شبكات التواصل الافتراضية، اضطراب الشخصية النرجسية

المقدمة

تُعتبر الحاجة إلى التواصل من الحاجات الأساسية التي يسعى الفرد لتحقيقها في حياته، في محيط الأسرة والأصدقاء والعمل والدراسة، لكن الثورة التكنولوجية الهائلة كان لها عظيم الأثر في التأثير على الآلية التي يتحقق بها التواصل بين الأفراد، الذين تحرروا من قيود واقعهم الاجتماعي وأصبحوا أكثر حرية في التعبير عن أنفسهم من خلال التفاعل عبر وسائل التواصل الافتراضية التي غيرت ثقافة واتجاهات الأفراد بشكل كبير، مما آثر في مُجمل شخصية الفرد بجميع نواحيها في اتجاه السواء أو الاضطراب. فيعيقها بشكل كبير وتؤدي الي عدم توازن الفرد.

إن العالم اليوم يشهد تطورات بشكل سريع في مختلف مجالات الحياة وبشكل خاص فيما يتعلق بمجال التكنولوجيا ،وتعد وسائل التواصل الاجتماعي، من منجزات الثورة التكنولوجية الحديثة وأصبحت اليوم جزءاً لا يتجزأ ولا غني عنه في حياة أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم حيث توفر لمستخدميها فرصة للتواصل والتعارف وتبادل الآراء كما يتيح كماً هائلاً من المعلومات مما يجعلها تستقطب قطاعاً كبير من الشباب يستخدمها علي نطاق واسع في حياتهم اليومية لأغراض مختلفة. (منيره لطفي ،٢٠٢٠).

وفي هذا الجانب فإن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت للأسف تحقق رغبات وأحلام العديد من الشباب فهي تخلق لهم عالمًا افتراضيًا يسجلون عبره كل تفاصيل حياتهم، وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لوقت طويل يشعرهم بالراحة مهما طال الوقت، وهذا يُعد إدمانًا، الأمر الذي يصيب مدمن تلك الوسائل بالأمراض العضوية ، فضلًا عن الإصابة بحالة من الاضطراب تتمثل في الانطواء والانعزال عن المحيطين به، (بسمة حسين، ٢٠١٦: ٢٥) فالشخصية عبارة عن نمط سلوكي مركب

ثابت ودائم الي حد كبير يشتمل علي تنظيم فريق لمجموعة من الوظائف أو السمات العقلية والوجدانية والفيزيولوجية ،التي تحدد سلوك الفرد وفكره(أحمد عبدالخالق ،٢٠١٦،٥٣)

ويمكن التعرف علي اضطراب الشخصية لدي الأشخاص من خلال النظر في تلك السلوكيات التي تخالف للمعايير الثقافية في المجتمع ،حيث يظهر الشخص الذي لدية اضطراب في الشخصية بدرجة كبيرة من مشاكل في سماته الشخصية التي لا توجد لدي عامة الناس وتؤثر بشكل كبير علي أداء وظائفه علي مدار (Alwin.et al,2004:4) .

ومن بين هذه الاضطرابات اضطراب الشخصية النرجسية. فالشخصية النرجسية والتي تعرف باللغة الانجليزية Narcissistic Personality disorder، وتتصف هذه الشخصية بحب العظمة، الحاجة الدائمة الى الاعجاب من قبل الآخرين وعدم التعاطف مع الآخرين، والفراغ العاطفي الداخلي فيؤثر بالسلب علي نشاطاته اليومية (ثائر أحمد, خالد محمد,٢٠١٥:١٠٩)

مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة الدراسة من اهتمام الباحث بفئة الشباب، والمرحلة الجامعية والتي تُعد أحد المحاور الجوهرية داخل مجال البحث السيكولوجي الحديث، يرجع سبب ذلك إلى ما تحمله هذه المرحلة من خصائص ومقومات المراحل السابقة واللاحقة علي حد سواء، وتزداد هذه الأهمية حين يصبح الشباب أكبر عددا حيث تحتل فئة الشباب نسبة كبيرة في الدول النامية، تصل إلى ٨٥٪، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتصل في (٢٠٢٥) إلي ٨٩٪ ومن ضمن قطاع الشباب طلاب الجامعة التي تقع علي عاتقهم

مسئولية قيادة المجتمع ويمثلون الطاقة الإنتاجية بعد التخرج والالتحاق بسوق العمل، وفهم شخصياتهم وبنائها واضطراباتها يساعد على معالجة مشكلاتهم وبالتالي تقدم المجتمع (سهام كاظم، ٢٠١١). وتزيد فرص الآثار السلبية من جراء الإفراط علي الإنترنت ووسائل التوصل الإفتراضية حدوثها لدي الشباب والمراهقين، فهم تلك الفئة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي علي الانترنت، وتشكل بنسبة كبيره من فرص رصد مبكراً بالتعامل معها بالشكل المناسر، وتؤكد ذلك دراسة(al.,2007 Fortson, et) التي اشارت الي أن ٩٠٪ من مستخدمي الانترنت هم من الشباب، وحوالي ٥٠ % منهم يعانون من الافراط علي الانترنت ويعانون من الاضطرابات النفسية .

كما يعد إدمان مواقع التواصل الافتراضية نوع مهم من أنواع إدمان الإنترنت، فالأفراد الذين يقضون ساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي حريصون على أن يتم إعلامهم بكل ما هو جديد، وبالمثل إعلام غريهم بما لديهم بشكل سريع وفوري، وتزداد نتيجة لذلك معدلات تعرضهم للواقع الافتراضي وما يرتبط به من مشكلات افتراضيه، كل هذه السلوكيات تقع تحت ما يسمي بإدمان الإنترنت (Sahin,2018)،

وكما واوضحت دراسة (Dos& Sahoo,2010:222) تأثير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي حيث يؤثر بشكل كبير علي اصابة الفرد بالعزلة النفسية والاجتماعية وتؤثر علي سلوكه الشخصي

إن السنوات الأخيرة من القرن العشرين قد شهدت اهتماماً متزايداً بالبحث في اضطرابات الشخصية ونالت قدراً كبيراً من الاهتمام منذ أن وضعت علي محور خاص في دليل التصنيف التشخيصي والإحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية

الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، فازدادت البحوث والدراسات في هذا المجال منذ منتصف الثمانينيات من القرن العشرين وحتى الآن، كما كان الأثر لظهور مجلة اضطرابات الشخصية كمجلة علمية متخصصة في هذا المجال لتصيح بذلك ميداناً كبيراً للبحث والتقصي مما اتاح الفرصة للباحثين بالإبداع فيه (عادل عبدالله، ٢٠٠٠ :٣٥٣).

كما أن أصحاب اضطرابات الشخصية يواجهون بشكل كبير مشقة في التعامل مع مواقف الحياة؛ ذلك بسبب الضعف الرئيسي في القدرة على التعامل مع الإحباطات؛ نتيجة لاضطرابات العلاقة المبكرة بالموضوع؛ فيميلون إلى الفشل في معظم محاولاتهم للتغلب على هذا القصور، ويصعب عليهم حل العقدة في خبراتهم الطفلية التي تترصدهم في معظم مواقف حياتهم؛ فيتأثرون بأقل الضغوط الحياتية ويميلون إلى تنفير الآخرين منهم وعدم القدرة علي ممارسة أنشطة الحياة اليومية بشكل طبيعي (Bootzin et al, 1993 : 275-295).

وتشير التقديرات بأن نسبة انتشار اضطرابات الشخصية تصل بشكل عام عند البالغين الي نسبة ٩-١٣٪ عالميا

(Comer-Ronald, 2014)

وفقًا (APA, 2013: 678) يُعد اضطراب الشخصية النرجسية من الاضطرابات التي تزداد بشكل ملحوظ، حيث إن نسبة انتشاره حوالي ١٪ من الناس يعاني منه وحوالي ٢٪ إلى ١٦ % في العينات العيادية، وهو ينتشر عند الرجال أكثر من النساء بنسبة تتراوح من ٥٠٪ إلى ٧٥٪ من الحالات العيادية.

ومن هذا المنطلق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية واضطراب الشخصية النرجسية ؟

٢- هل توجد فروق بين شبكات التواصل الافتراضية واضطراب الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير النوع ؟

أهمية البحث :

* توضح الدراسة الراهنة العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية وبين متغير نفسي مهم حيث يلعب دور كبير في حياة الفرد وهو اضطراب الشخصية النرجسية.

* ندرة الدراسات العربية التي ربطت بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية واضطراب الشخصية النرجسية علي حد علم الباحث .

*إعداد الباحث لمقياس إدمان شبكات التواصل الافتراضية حيث إثراء المكتبة العربية والمصرية بمقياس تناول أحد متغيرات الدراسة بدقة وخاصة لدي فئة الشباب الجامعي.

* يطمح الباحث أن تفيد نتائج الدراسة الحالية باحثين آخرين لإعداد برامج إرشادية لمحاولة العلاج أو الوقاية من اضطراب الشخصية النرجسية، وإدمان شبكات التواصل الافتراضية

الإطار النظري :

مصطلحات الدراسة

أولا: شبكات التواصل الافتراضية:

يعرف (زاهر راضي، ٢٠٠٣: ٢٣) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك من خلالها بإنشاء موقع خاص به، ومن

ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.

وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني "للويب"، الذي يتيح التواصل فيما بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات أو انتماء (بلد ،جامعة ،شركة،...). (لينا العلمي، ٢٠١١: ٣٤)

ثانياً: إدمان شبكات التواصل الافتراضية

تعرف (Andereassen,2012) إدمان شبكات التواصل الاجتماعي بأنه حالة من حالات الاستخدام المرضى وغير التوافقي تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والأكاديمية والشخصية.

كما يعرف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بأنه الاستخدام المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي مرات عديدة في اليوم الواحد لمدة زمنية ليست قصيرة لا يستطيع معها المستخدم التوقف أو التخلي عن ها الاستخدام لإحساسه بأعراض مشابهة لتلك التي يعشها المدمن. (سالم الشهري ،٢٠١٩، ٥٣٠)

كما يمكن اعتبار إدمان شبكات التواصل الاجتماعي هو حالة نظرية من الاستخدام المرضي الغير واعي لشبكات التواصل الاجتماعية والذي يؤدي الي اضطرابات في السلوك الظاهر ،وهو ظاهره قد تكون منتشرة تقريبا لدي جميع المجتمعات في العالم بسبب توافر الحواسيب وتوفر الانترنت فيها . (صبحي النعيمي ،٢٠٠٩:١٧

وحصر Kuss& Griffiths (٢٠١١) محكات إدمان شبكات التواصل الاجتماعي بأنها إهمال الحياة الشخصية ،والانشغال الذهني ،والهروب من الواقع وتغيير المزاج ،وإخفاء

سلوك الإدمان وذكر أن هذه المحكات تبدو موجودة في بعض الافراد اللذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بإفراط عليها وبشكل قهري.

وقدم Hanyum (٢٠١١) أربعة أعراض تدل علي إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وهي :

١- سيطرة شبكات التواصل علي الفرد والانشغال المفرط بها.

٢- النتائج السلبية لاستخدام الفرد المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي.

٣- تصاعد المشاعر السلبية حين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٤- فقدان الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية حيث يفضل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي نشاطات الحياة الواقعية مع اصدقاء عائلته.

واستنتاجا لذلك يمكن اعتبار عامل الوقت مؤشراً كافياً علي إدمان شبكات التواصل الاجتماعي ،ولكن يجب أن يؤخذ ضمن سياق من العوامل الأخرى .فالذين يقضون أكثر من عشر ساعات اسبوعيا علي شبكات التواصل الاجتماعي يعتبرون مدمنون وتتفاوت قيمة الوقت المستغرق في شبكات التواصل الاجتماعي إما يوميا أو أسبوعيا كمعيار للإدمان (عصام السعود،٢٠٠٩،٢٢)

ويعرف الباحث إدمان شبكات التواصل الافتراضية اجرائيا بأنها "الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس إدمان شبكات التواصل الافتراضية".

النظريات المفسرة لإدمان الإنترنت علي شبكات التواصل الافتراضية

تتعدد النماذج المفسرة ما بين النموذج (النموذج الثقافي الاجتماعي ونظرية التعويض).

١-النموذج الثقافي الاجتماعي

يختلف التفسير الاجتماعي والثقافي في ادمان الانترنت علي شبكات التواصل الافتراضية باختلاف نوع الجنس (ذكر او انثى) والعمر (طفل، شاب، راشد، مسن) كما تختلف مع اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث يمكن القول أن ادمان الانترنت اكثر انتشارا بين الطبقات المرتفعة المستوى الاجتماعي والاقتصادي فهذا الاختلاف يرجع لتناول النظرة العامة داخل كل مجتمع وعلي الثقافة المهيمنة عليه في الوقت الراهن . (ابراهيم الصباطي، واخرون،٢٠١٠)

كما أن ديفيز "Davis" يفترض أن هناك شكلين متمايزين من ادمان الانترنت فهناك ادمان محدد على الانترنت وهناك ادمان معمم على الانترنت اما النوع الاول من ادمان الانترنت يتضمن علي استخدام وظائف محدده ترتبط بالمحتوي اما النوع الثاني فهو استخدام متعدد الوجوه للإنترنت نفسه وربما يؤثر سلبا على النتائج المترتبة الشخصية و المعنية على سوء استخدام الانترنت بمعنى ان اعراض الانترنت العام تتضمن سوء التكيف المعرفي والسلوكي المرتبط باستخدام الانترنت والتي لا ترتبط بمحتوى محدد.(Bablota et al,2017)

٢-نظرية التعويض

فمن وجه هذه النظرية فيها الفرد يجد تعويض متصل بالهوية الذاتية، وتقديرا للذات، وتفاعل اجتماعي من أصدقائه الافتراضين أكثر علي الإنترنت وبصورة عامة نجد أن مدمن الإنترنت يجد صعوبة في بناء عاقلات صداقة مع الآخرين، ويجد أن الإنترنت هو الفرصة للتخفي وراء ستار إلكتروني للتواصل مع الآخرين بصورة غير مهددة، فالفرد ممكن أن يخلق شبكة جديدة من العاقلات الاجتماعية، ويقوم بزيارات منتظمة لغرف المحادثة أو شبكات التواصل الاجتماعي(فيس بلوك، توتير، وغيرها)، ونتيجة لذلك يخلق إحساس بوجود مجتمع جديد ينتمي إليه .ومثل كل المجتمعات فإن

ثقافة هذا المجتمع الإلكتروني له قواعد، ومعايير، ولغة، واشارات خاصة به .وبمجرد أن يصبح الفرد عضوا في أحد هذه المجموعات فإن مدمن الإنترنت يبدأ في التفاعل واجراء المحادثات ليعوض احتياجاته، فالقدرة على خلق هذا المجتمع الافتراضي تساعد الفرد على ترك عالمه الحقيقي خلف ظهره، ومن خلال هذا التفاعل سواء بتبادل الرسائل أو المحادثات يعوض ما افتقده فلي عالم الواقع (Caplan, et al,2007).

تعقيب علي النظريات المفسرة لإدمان الانترنت علي شبكات التواصل الافتراضية:-

اختلفت التفسيرات النظرية باختلاف الرؤي التي تناولها المنظرون علي إدمان الانترنت علي شبكات التواصل الافتراضية فمنهم من يري أن المعارف التي تسبب سوء التكيف مع البيئة والمحطين كفيلة بالتسبب في ظهور مجموعه من الاعراض المرتبطة باضطراب الانترنت كانخفاض كفاءه الذات وتقدير الذات السلبي، والبعض الآخر تري أن الشعور بالوحدة، والاكتئاب يحملون الفرد ادراكات سلبية عن كفاءتهم الاجتماعية حيث يفضلون التفاعل الاجتماعي عبر الانترنت لأنه اقل تهديدا واقل مخاطرة وينتج عن ذلك استخدام قهري والانترنت وهذا بدورة يفرز كثير من المشكلات الشخصية والاجتماعية والمهنية، يرى البعض **أن** الادمان يحدث وقد يكون لدى الفرد استعداد فطري لإدمان الانترنت علي شبكات التواصل الافتراضية، ولكنه لا يصل الي مرحلة الادمان الا اذا توافرت له ظروف واحداث ضاغطة ، ومساعدته أو دفعته الي ادمانه ليصبح الفرد مدمنا للإنترنت، ويري البعض الآخر أن ادمان الانترنت يختلف باختلاف نوع الجنس (ذكر او انثى) والعمر (طفل، شاب، راشد، مسن) كما تختلف مع اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث يمكن القول أن ادمان الانترنت اكثر انتشارا بين الطبقات المرتفعة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وختاماً يري بعضهم الفرد يجد صعوبة في بناء عاقلات صداقة مع الآخرين، ويجد أن الإنترنت هو

الفرصة للتخفي وراء ستار إلكتروني للتواصل مع الآخرين بصورة غير مهددة، فالفرد ، فالقدرة على خلق هذا المجتمع الافتراضي تساعد الفرد على ترك عالمه الحقيقي خلف ظهره، وبالتالي فإن كل وجهات النظر التي طُرحت لتستدل علي نشأة واستمرارية الإدمان علي شبكات التواصل بشكل كبير مما يؤدي بالفرد بالاعتمادية علي شبكات التواصل الافتراضية إهمال كافة جوانب حياته مما يؤثر علي صحته النفسية وتصيبه باضطرابات في الشخصية.

ثالثاً :اضطرابات الشخصية

الاضطراب في اللغة جاءت من الفعل الخماسي اضْطَرِبَ : أي تحرَّكَ علي غير انتظام وضَرَبَ بعضُه بعضاً، والبحرُ ونحوه : تَمَوَّجَ الأَمرُ : أَخْتَلَّ . والشيءُ : طالَ مع رَخَاوَةٍ فاهتَّز ويقال : اضَطَرب الحبْلُ بينهم : اختلفت كلمتُهم وتبايَنَتْ آراؤُهم.(معجم الوسيط،٢٠٠٥،٥٣٦) ويعرف في موسوعة علم النفس بأن الاضطراب يعني الفساد أو الضعف أو الخلل وهو لفظ يستخدم في مجال علم النفس بصفة عامة، وهو يطلق علي الاضطرابات التي تصيب الشخصية من ناحية التفكير أو الانفعال او السلوك ويعنى سوء توافق الفرد مع ذاته ومع الواقع الاجتماعي الذي يحيا فيه. (فرج عبدالقادر،١٥٩،٢٠٠٩-١٦٠)

يعرف "دريكسن" (Derksen, 1995, 5) الاضطرابات بأنها تلك الانماط المتصلة والغير متوافقة تتأصل في نسيج الشخصية، وهذه الفئة من الاضطرابات ترجع إلى سمات الشخصية، وقد يتخذ الاضطراب مظهرا سلوكياً أو حسياً أو انفعالياً أو جسدياً أو معرفياً. وذلك يعني أن اضطرابات الشخصية نوع من الاضطرابات تصبح فيها سمات الشخصية غير متوافقة وغير مرنة وتسبب لصاحبها خللً ملحوظاً في أداء وظائفه أو الشعور بالمعاناة، حيث تشكل إعاقة بشكل كبير علي حياته اليومية.

كما يمكن القول بأن الشخصية المضطربة هي الشخصية التي تنطوي على تلك الخصائص التي تتسبب بشكل أو بآخر في اضطراب توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين، مع شعوره بالمعاناة وعدم السعادة لوجود مثل هذا الاضطراب ونظراً لعمومية اضطرابات الشخصية، فقد لا يرى الفرد مشكلة مع خصائص شخصيته، ونتيجة علي ذلك يمكن أن يتم تشخيص اضطراب الشخصية حال إذا ما تسبب الاضطراب في جعل الفرد يشعر بالمعاناة والتعاسة علي غير العادة لدي الفرد المضطرب (عبدالله عسكر، عبدالستار إبراهيم، ٢٠٠٥،٩٣ : ٩٤).

ويصف الفرد كمصاب باضطراب الشخصية عندما تكون سلوكياته الشاذة تسبب له خلل ،وتعطل أداءه لوظائفه المهنية والاجتماعية، ذلك أن الانماط والسمات السلوكية ترتبط عادة باختلالات ونزاعات سلوكية كثيرة وتشمل عادة جوانب من الشخصية، التي تلازم خللاً شخصياً واجتماعياً بالغين، والسبب في ذلك أن السلوكيات والانماط تتناغم مع تكامل الشخصية للفرد بحيث تكون مقبولة ذاتياً وتكون باعتقاد الفرد أنها تصرفات صائبة، وبالتالي ينتج عن هذه السلوكيات مشكلات شخصية تضع الفرد في حالة القلق الحاد والاكتئاب وتختلف هذه الانماط في سن البلوغ وفي بداية سن الرشد. وقدر تظهر بعض الحالات بشكل استثنائي خلال مرحلة الطفولة (Kim, Sharp,& Carbone,2014,125)

وتصنف اضطرابات الشخصية :الي ثلاث فئات الفئة (أ) الشخصية البارانوية (الهذائية) واضطرابات الشخصية الفصامية ،واضطراب الشخصية فصامية النمط . والفئة (ب) وتتضمن اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع ،واضطراب الشخصية الشخصية ،الشخصية النرجسية ،واضطراب الشخصية التجنبية .والفئة (ج) وتتضمن اضطراب الشخصية الاعتمادية ،واضطراب الشخصية السواسية القهرية ،واضطراب

الشخصية غير المحدد النوعية. (محمد شلبي؛ محمد الدسوقي؛ زيزي السيد، ٢٠١٤ : ١٦٥ : ١٦٦)

وسوف تتناول الدراسة الحالية اضطراب الشخصية النرجسية وفيما يلي سيتم عرضه بالتفصيل:

اضطراب الشخصية النرجسية::The narcissistic personality

يعرف اضطراب الشخصية النرجسية (Davison et Neale, 1994 :268) بأنه: "اضطراب يكشف عن المظاهر المرضية المتمثلة في الإحساس بالتمييز وتضخيم الذات والعظمة المبالغ فيها)على مستوى الخيال والسلوك)، وتوهمه إعجاب الآخرين به واستغلالهم لتحقيق ما يريد، مع الافتقار إلى التعاطف معهم وعدم الاهتمام بمشاعرهم والتعالي عليهم والاعتقاد بأنه متفرد، وله مكانة خاصة تتجاوز البشر العاديين والاعتقاد بأنه فوق القوانين والقواعد التي يخضع لها البشر العاديون .

إن أصل فكرة النرجسية؛ ترجع لأسطورة "نرسيس" اليونانية والتي استعانت بها كل النظريات والدراسات؛ لتفسير ظاهرة المبالغة في تعظيم الذات حيث أن مصطلح النرجسية يشير إلى أسطورة الفتى اليوناني "نرسيس" الذى نظر إلى صورته في الماء فأعجب بها, ومن فرط إعجابه بها القى بنفسه عليها فغرق (أحمدعبداللطيف,٢٠١٠:٢٤٤)

كان بداية مصطلح النرجسية عام ١٨٩٨م عند "ها فيلوك أليس" Havelock Ellis " في سياق الطب النفسي, حيث اعتبر أن النرجسية تشير إلى اتجاه الفرد لتعامل مع جسده كموضوع جنسي, وفي عام ١٩٠٨م استخدمه "سادجر" Sadger بوصفه مفهومًا في التحليل النفسي وأعتبرها انحرافًا خاصًا (بيلاغرانبرغر,٢٠٠٠:٩).

تم تعريفه في موسوعة علم النفس بأنه تميز الفرد ببعض السمات الشخصية والصفات الخلقية التي تدل علي تمركزه حول ذاته، بحيث تصبح ذاته مركز اهتمامه الاساسي فيحكم علي كل امر بمدي كسبة الشخصي العائد عليه منه، مع رغبة جامحة في توجيه الآخرين والتسلط عليهم، وتفخيم ذاته والمبالغة في وصف مزاياه، دون اهتمام بآراء الآخرين وانتقاداتهم، أو حتي مصالحهم (فرج عبدالقادر،١٦٤،٢٠٠٩)

كما الشخص الذي يعاني من اضطراب الشخصية النرجسية يكون في صراع نفسي بين الغضب والسلوك العدواني والانتقام، وهذا يعتبره المحللون النفسيون وسيلة دفاعية غير مدركة من جانب الشخص، وأن هذا الصراع نتيجة تعرض هذا الشخص في مرحلة من مراحل طفولته إلى نوع من السيطرة والقسوة التي مر بها زرعت في نفسه الضعف والإحباط والشعور بالتخاذل والصيغة الداخلية التي يعبر عنها بالتعالي والشعور بالعظمة هي كردة فعل لما أصابه من الآخرين، وكذلك انتقادات الوالدين والمعلمين التي يتعرضون لها الأبناء، من أجل رفع مستوى أبنائهم، وقيام بأفعال تكون فوق قدراتهم وطاقتهم، وبالتالي تكون النتائج عكسية؛ لأنهم يصابون بالعجز والإحباط وفقدان الثقة بالنفس(مخطاري هجيرة, ١٦:٢٠١٣ ؛ تيرس ستى,١٥:٢٠١٨).

ويتصف أصحاب اضطراب الشخصية النرجسية بالاهتمام بأنفسهم بشكل كبير, ولديهم أفكار متكلفة عن أنفسهم ونجاحهم, ولا يستمرون في العلاقات الاجتماعية التي لا تشبع رغباتهم المتمركزة حول الذات, ويميلون دائمًا للحصول على الإعجاب والاستحسان من الآخرين, ويسعون للفت الانتباه بكل الوسائل (Neale,2010,366 &Kring, Jonson, Davison)

المحكات التشخصية لاضطراب الشخصية النرجسية وفقًا(DSM-5)

نمط ثابت من العظمة (في الخيال أو السلوك) والحاجة إلي الإعجاب والافتقار إلي التعاطف ، والذي يبتدئ منذ البلوغ الباكر ويبتدئ في العديد من السياقات ،كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من المظاهر التالية:

١- ليديه شعور عظمة بأهمية الذات (مثال، يبالغ في الإنجازات والمواهب ويتوقع أن يُعترف به كمتفوق دون أن يحقق إنجازات مكافِئة).

٢- مستغرق في خيالات عن النجاح اللامحدود أو القوة أو التألق أو الجمال أو الحب المثالي.

٣- يعتقد أنه "متميز" وفريد ويمكن فهمه أو يجب أن يصاحَب فقط من قبل أناس مميزين أو من طبقة عليا أو من قبل مؤسسات عليا.

٤- يتطلب إعجاباً مفرطاً.

٥- لديه شعور بالصدارة (أي ، توقعات غير معقولة عن معاملة تفضيلية خاصة أو الامتثال التلقائي لتوقعاته).

٦- استغلالي في علاقاته الشخصية (أي يستغل الآخرين لتحقيق مآربه).

٧- يفتقد التعاطف: يرفض الاعتراف أو التماهي مع مشاعر وحاجات الآخرين.

٨- غالباً ما يكون حسود للآخرين أو يعتقد أن الآخرين يكنون له أو لها مشاعر الحسد

٩- يبدي سلوكيات أو مواقف متعجرفة ومتعالية. . (آن كرينج وآخرون ٢٠١٦: ٤٣٦)

النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية النرجسية

نظرية التحليل النفسي

يـري "فرويـد" أن اضـطراب الشخصـية النرجسـية مـن خـلال نظريـة الليبيـدو Libido،فالأصل في كلمة "ليبيدو " Libido الرغبة أو الشهوة أو الطاقة الجنسية، كما أن الليبيدو أحيانا يتم تسميته باسم الموضوع الذي يتجه إليه، فإذا كان موضوع الحب هو الذات سمي ذلك ليبيدو، فالليبيدو عند "فرويد" يراها الطاقة الغريزية الموجودة في النفس منذ الوالدة قبل أن يتميز الذات عند الهو، وعند تكوين الذات تتجمع شحنات كبيرة من هذه الطاقة فيه، وذلك ما يسمى الليبيدو الذاتي، فهي عبارة عن مرحلة نرجسية تتسم بالاهتمام المفرط بالنفس ونقص الاهتمام بالآخرين، ثم تنبعث فيما بعد الشحنات الليبيدية من الذات إلى الموضوعات. (عبد الرقيب البحيري، ١٩٨٧، ١٧).

النظرية المعرفية

تناول كل من "بيك " و " فريمان" اضطراب الشخصية النرجسية علي أنه ذو منشأ يتكون من عدة مخططات عن الذات والمستقبل وكذلك مخطط معرفي خاص يرجع إلى الأشخاص المهيمنين في حياة النرجسي بالإضافة إلى خبراته المعرفية الخاصة التي تدعم معتقداته التي تهي له التفرد وأهمية الذات بالأفضلية عن الآخرين وكذلك تغذية رجعية سالبة تمكنه هذه التغذية من الاحتفاظ بتلك المعتقدات وتؤثر علي سلوكه وتنطوي تلك المعتقدات الخاطئة عن ذواتهم المنظمة وعن مكانتهم الرفيعة التي تسمو بهم فوق الآخرين ويستحقون التفوق وتتمركز كل تلك المخططات المعرفية في حصوله علي الغايات والكماليات وخبراته التي تساعده من وجهة نظرة (عبد الرقيب البحيري، ١٩٨٧ :١٠٥).

تعقيب الباحث للنظريات المفسرة لاضطراب الشخصية النرجسية، وكما هو الحال عند تفسير غالبية الاضطرابات النفسية نجد أن كل نظرية حاولت تفسير الاضطراب وفقاً

للأساس الذي اعتمدت عليه في بناء نظريتها، حيث نجد أن بعض النظريات ركزت على أهمية الخبرات المعرفية الخاصة التي تدعم معتقدات النرجسي الخاطئة والمتمثلة في تفرده وأهمية ذاته وذلك كله من أجل الحصول على غايات العلو والكمالية، في حين ركزت نظريات أخرى على أهمية البيئة والتنشئة الاجتماعية الخاطئة المتبعة من طرف الوالدين اتجاه أولادهم، كما فسرته نظريات أخرى على أنه نتيجة لعالقة باردة غير متعاطفة وغير ثابتة مع الأبوين فهو مرحلة انتقالية لحب الذات المبالغ والشذوذ والانحراف، صحيح أن كل نظرية فسرت الاضطراب على حدا إلا أن هذا لا ينفي أنه لا يمكن الاعتماد على نظرية واحدة وإغفال النظريات الأخرى، لأن ذلك لا يعطي مفهوما كاملا وواضحا عن الاضطراب وكذلك الأسباب المؤدية إليه، لذلك فإنه من الضروري الاطلاع والاهتمام بكل الآراء والوجهات المعتمدة في تفسيره من أجل تحقيق فهم أفضل له.

الدراسات السابقة

يعد إدمان التواصل الافتراضية واضطراب الشخصية النرجسية من المفاهيم المهمة في علم النفس، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة (إدمان شبكات التواصل الافتراضية –اضطراب الشخصية النرجسية) منفردة ، ولكن توجد ندرة –في حدود علم الباحث– في الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية واضطرابات الشخصية النرجسية علي وجه التحديد في متغيرات الدراسة.

المحور الاول: دراسات تناولت إدمان شبكات التواصل الافتراضية وعلاقتها بمتغيرات أخري

المحور الاول: دراسات تناولت إدمان شبكات التواصل الافتراضية وعلاقتها باضطراب الشخصية النرجسية وتبعاً لمتغير النوع في المتغيرين

-دراسة : شارون طومسون وإريك لوغيد Sharon Thompson, Eric Lougheed) ٢٠١٢) هدفت الدراسة الى معرفة الفروق بين الجنسين على شبكات التواصل الاجتماعي " بلغت عينة الدراسة ٢٦٨طالبا جامعيا مع متوسط عمر ١٩ سنة، تم تطبيق عليهم مقياس لقياس شدة استخدام الفيس بوك و مقياس دوافع استخدام الفيس بوك. أظهرت النتائج أن الإناث يقضون الكثير من الوقت أكثر من الذكور، و أنهن يعانون من اضطرابات ايقاع النوم و أن استخدام الفيس بوك قد يؤدي في بعض الأحيان إلى شعورهن بالضغط والقلق والاجهاد، إلا أنه يساعدهن في التعبير عن مشاعرهن، و أنهن أكثر عرضة للإدمان.

- دراسة موليرام وآخرون (Mulleram, et al 2016)

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين ادمان الانترنت علي شبكات التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية وتكونت عينة الدراسة من ٩١٧٣ مراهقا ومراهقة تتراوح أعمارهم ما بين(١٢-١٩ عامًا). وتم تطبيق مقياس مدي استخدام شبكات الشبكات الاجتماعية ومقياس اضطرابات النفسية وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين كل من ادمان الانترنت علي شبكات التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية ، ووجود فروق بين الذكور والاناث في متغيرات الدراسة وجاءت الفروق لصالح الذكور.

- دراسة (بسمة حسين ،٢٠١٦)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ومعرفة الفروق في

درجة إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية وأبعادها لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة وفقا إلى المتغيرات الديمغرافية التالية(:نوع الجنس ، نوع التخصص) ،وتكونت عينة الدراسة من (٦١٩) طالبا وطالبة من جامعة الأزهر ، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي من إعداد: الباحثة، ومقياس قائمة الاضطرابات النفسية من إعداد :ليونارد ديروجيتش، رونالدس، ليمان، ولينوكوفي وترجمة للعربية عبد الرقيب البحيري (١٩٨٤) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :وجود علاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين الدرجة الكلية للاضطرابات النفسية، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث و نوع التخصص(أدبي، علمي).

- **دراسة (أسامة حسن ،٢٠٢٠)**

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة نجران وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس سمات القلق الاجتماعي (إعداد الباحث)، وقد اظهرت نتائج الدراسة الي وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ، ووجدت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وسمات القلق الاجتماعي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي في اتجاه الطالبات،

ثانياً: الدراسات التي تناولت إدمان شبكات التواصل الافتراضية وعلاقتها باضطراب الشخصية النرجسية وتبعاً لمتغير النوع.

- **دراسة بوفيردي وكامبل (Buffardi & Campbell 2008)**

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين ظهور النرجسية على موقع ويب للتواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ، وتم تطبيق مقياسي النرجسية واستخدم التواصل الاجتماعي ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقه بين النرجسية واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

- **دراسة تيفاني سومر (Tiffany A.Somer ,2014)**

هدفت الدراسة أن معرفة العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والسلوك النرجسي وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من جامعة خاصة في الغرب الأوسط تم الاعتماد علي إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة ومقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .أشارت النتائج إلى أن الوقت الذي يقضيه الطالب علي وسائل التواصل الاجتماعي بالفعل تعمل على زيادة السلوك النرجسي أشار التحليل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. وأشارت الدراسة أيضاً أن الفيس بوك كان أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً.

- **دراسة(نزار، نجلاء ،٢٠١٨)**

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين إدمان الصور الذاتية (Selfie) واضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة المستنصرية. حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية وقد تم تطبيق ، مقياسين من اعداد الباحث ، الأول للتعرف على إدمان الصورة الذاتية

والثاني واضطراب الشخصية للنرجسية .واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الصور الذاتية (selfie) واضطراب الشخصية النرجسية.

- **هدفت دراسة(سعاد جديدي، ٢٠١٦)**

هدفت الدراسة الي التعرف علي طبيعة العلاقة بين مستوى النرجسية والادمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك. وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٥١ طالب وطالبة وقد تم تطبيق مقياس مستوى النرجسية اعداد الباحثة ومقياس برغن لإدمان الفيس بوك ومقياس روشاخ ، . واظهرت النتائج . وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى النرجسية والادمان على موقع الفيس بوك .وان نسبة التلاميذ المدمنين على شبكات التواصل الاجتماعي قدرت ٧٣٪.

- **دراسة (رحاب يحيي، ٢٠١٩)**

هدفت الدراسة الي فحص العلاقة الارتباطية بين سلوك نشر صور السيلفي علي مواقع التواصل الاجتماعي وبعض اضطرابات الشخصية ومنها النرجسية ، وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل من سلوك نشر صور السيلفي واضطراب الشخصية النرجسية ،وتكونت عينة الدراسة (٣٤٠) طالباً ، واستخدمت الباحثة مقياس سلوك نشر صور السيلفي (إعداد الباحثة) ومقياس النرجسية (إعداد عبدالقادر وآخرون ٢٠١٢) واظهرت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين نشر صور السيلفي و اضطراب الشخصية النرجسية (الظاهر– الخفي) ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في كل من نشر صور السيلفي والنرجسية الخفية وكذلك كانت لصالح الذكور في النرجسية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

يعرض الباحث تعقيب عام على الدراسات السابقة السالف ذكرها التي اشار اليها على مدار المحاور السابقة، حيث تتشابه الدراسة الحالية مع أهداف المحور الأول في تناوله دراسات تناولت إدمان شبكات التواصل الافتراضية وعلاقتها بمتغيرات اخري ، ودراسات المحور الثاني في تناوله إدمان شبكات التواصل الافتراضية وعلاقته اضطرابات الشخصية النرجسة وتبعاً لمتغير النوع . تختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في الندرة الشديدة على حد علم الباحث في الدراسات العربية التي تناولت العلاقة متغيرات الدراسة مجتمعة، مما شكل الدافع الرئيسي لقيام الدراسة الحالية . وكما تبين أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، من تلك الدراسات على النحو التالي:

١- الأهداف

اتفقت اغلب الدراسات السابقة في الهدف من حيث تناول العلاقة ما بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية واضطرابات الشخصية مثل دراسة (Buffardi & Campbell 2008) ودراسة (Tiffany A.Somer ,2014)، ودراسة (سعاد جديدي، ٢٠١٦) ، ودراسة (نزار، نجلاء ،٢٠١٨) ،

٢- المنهج

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي

٣- العينة

- اختلفت الدراسات السابقة في العينات فمنهم من استخدم طلبة جامعة مثل دراسة. (Sharon Thompson, Eric Lougheed,2012) ودراسة (Tiffany A.Somer 2014) ودراسة (بسمة حسين ،٢٠١٦) ودراسة (أسامة حسن ،٢٠٢٠) ودراسة (رحاب يحيي، ودراسة (نزار، نجلاء ،٢٠١٨)

- كذلك اختلفت الدراسات السابقة في العينات فمنهم من استخدم مراهقين مثل دراسة (Mulleram, et al 2016)
- كذلك اختلفت الدراسات السابقة في العينات فمنهم من استخدم تلاميذ مثل دراسة سعاد جديدي، ٢٠١٦)

٤- الأدوات

تباينت المقاييس المستخدمة في الدراسات السابق ذكرها، سواء الخاصة باضطراب الشخصية النرجسية، ، وذلك وفقًا للعينات وبيئة التطبيق، فمنها مقاييس معدة من قبل ومنها من إعداد باحثيها؛ مما شكل الدافع لدى الباحث من إعداد مقياس لإدمان شبكات التواصل الافتراضية وتقنين مقياس اضطراب الشخصية النرجسية لرضوي عبدالفتاح (٢٠٢١)

٥- النتائج

يوجد شبه اتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الراهنة على وجود علاقة بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية وبعض اضطرابات الشخصية

فروض الدراسة

١- توجد علاقة ارتباطية بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية واضطراب الشخصية النرجسية.

٢- توجد فروق بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية ، واضطراب الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير النوع

المنهج والاجراءات

أولا المنهج: يعتمد منهج الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي والذي يلائم الدراسة.

ثانياً عينة الدراسة: تكونت العينة الاساسية للدراسة من ٥٠٠ طالباً وطالبة (١٦٩ ذكور و ٣٣١ إناث) من طلاب جامعة جنوب الوادي.

يعرض(١) الجدول توزيع أفراد عينة التقنين حسب النوع والكلية

النوع	نوع الكلية		الإجمالي
	كلية نظرية	كلية عملية	
ذكر	٣٨	٢١	٥٩
أنثي	١١٠	٣١	١٤١
الإجمالي	١٤٨	٥٢	٢٠٠

ثالثا أدوات الدراسة:

- **<u>أولاً مقياس إدمان شبكات التواصل الافتراضية (إعداد الباحث)</u>**

ويحتوي علي البيانات الاساسية:-

١) الاسم اختياري

٢) النوع ذكر انثي

٣) محل الإقامة(ريف –حضر)

٤) العمر (من ١٨ عام حتي ٢٦عاماً واتاحة خانة أخري لكتابة ما يزيد من العمر)

٥) الكلية (شرط أساسي من طلاب جامعة جنوب الوادي فقط)

٦) أكثر مواقع التواصل استخداماً

٧) بعد إتمام إجراءات الكفاءة السيكومترية للمقياس أصبح في صورته النهائية يتكون من (٢١) بندًا ، وذلك بعد حذف البند رقم (١٢) لعدم دلالته,

لتصبح أقصى درجة يحصل عليها المفحوص في المقياس (٣×٢١=٦٣)، ذلك بدلاً من ٦٦ وأقل درجة ٢١ بدلاً من ٢٢)

ثانياً مقياس اضطراب الشخصية النرجسية (إعداد عبدالفتاح)

رابعاً: الأساليب الاحصائية

أستخدم الباحث في الدراسة الحالية معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين متغيرات الدراسة، وتحليل التباين T Test لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير النوع.

ثبات وصدق المقاييس في الدراسة الراهنة:

.أولاً: مقياس شبكات التواصل :

الثبات:-

إن مصطلح الثبات في علم القياس النفسي يقصد به دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسة ،واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (فؤاد أبوحطب ؛سيد أحمد عثمان, 101,1999) فالأداة الثابتة هي تلك الأداة التي تعطى نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طُبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة ومن النادر أن يوجد مقياس صادق ولا يكون ثابتاً فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيحاً (نوفل، أبو عواد .٢٠١٠،ص٢٧٦)

تم الاعتماد على طريقتين للتحقق من ثبات القائمة هما: ألفا كرونباخ, والقسمة النصفية:

١ـ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

ابتكر هذه الطريقة كرونباك Cronback عام ١٩٥١، ويعبر معامل ألفا عن متوسط معاملات ارتباط التجزئة النصفية في كل الاحتمالات الممكنة لتقسيم الاختبار إلى قسمين (فاروق عبد الفتاح,٢٠٠٦, ١٧٤).

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لقائمة أساليب التفكير، ويعرض الجدول (١) معاملات ثبات مقياس شبكات التواصل بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٢) يعرض معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس شبكات التواصل

الأساليب	ثبات (ألفا كرونباخ)
مقياس شبكات التواصل	٠.٨٩٣

يتبين من الجدول، رقم (٢) أن معامل الثبات لمقياس شبكات التواصل (٠.٨٩٣)مما يُعد ذلك مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس.

- **معامل الصدق بطريقة الصدق الذاتي:**

تم حساب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ, ويعرض الجدول رقم (٢) الصدق الذاتي لمقياس شبكات التواصل:

جدول رقم (٣) يعرض الصدق الذاتي لمقياس شبكات التواصل

البُعد	الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا
مقياس شبكات التواصل	**٠.٩٤٤**

يتبين من الجدول رقم (٣) أن معامل الصدق بطريقة الصدق الذاتي بلغت ٠.٩٤٤ مما يشير إلى مقياس شبكات التواصل بمعامل صدق ذاتي جيد.

بـ – مقياس اضطراب الشخصية النرجسية :

وصف المقياس:-

مقياس اضطراب الشخصية النرجسية

من إعداد : رضوي عبدالفتاح الشهير(٢٠٢١) , ويتكون الاختبار من (٣٠) بندًا ويقيس (٣) أبعاد للنرجسية وهي كالتالي

جدول رقم(٤) يعرض توزيع عبارات مقياس اضطراب الشخصية النرجسية وفقاً لأبعاده

أبعاد مقياس اضطراب الشخصية النرجسية	أرقام العبارات في المقياس
البعد الأول: الصدارة	١-٢- ٦- ٧-١٠-١٤-١٩-٢٢-٢٣-٢٦
البعد الثاني: التعالي على الآخرين	٤-٣-٥-٨-١١-١٢-١٥-١٧-٢٠-٢٤-٣٠
البعد الثالث: الاستعراضية	٩-١٣-١٦-١٨-٢١-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩

طريقة التصحيح :

الاستجابة على هذه القائمة تتم عن طريق الاختيار من البدائل الثلاثة وهي (لا تنطبق ، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة كبيرة ، حيث اقصى درجة يحصل عليها المفحوص في المقياس (٣×٣٠=٩٠) ، وأقل درجة٣٠ علي الترتيب.

الثبات والصدق للمقياس:-

أ- الثبات:

- طريقة ألفا كرونباخ: تراوحت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ في بعد الصدارة (٠.٦٩٣) وبعد التعالي علي الآخرين (٠.٥٦٦) وبعد الاستعراضية (٠.٥٥٦) وكانت الدرجة الكلية (٠.٨٣٩)

- **طريقة التجزئة النصفية** : تراوحت معاملات ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية بين (٠.٦٩٢-٠.٥٧٦) للأبعاد ،أما الدرجة الكلية فبلغ معامل ثباتها (٠.٨٠١)

ب-الصدق:

- **صدق المحكمين** : اتضح نسب اتفاق المحكمين لبنود مقياس اضطراب الشخصية النرجسية وغالبية البنود وصلت فيها نسبة الاتفاق ١٠٠٪ ،عدا البنود رقم ٤،٥، ٢٩ وهي نسبة جيدة أيضاً مما يعد مؤشراً علي صدق المقياس

الكفاءة السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

أ ـ الثبات :

تم الاعتماد على طريقتين للتحقق من ثبات المقياس هما: ألفا كرونباخ, والقسمة النصفية.

- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لقائمة أساليب التعلم, ويعرض الجدول رقم (٤) معاملات ثبات مقياس الشخصية النرجسية وأبعادها بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٥) يعرض معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الشخصية النرجسية

الأبعاد	معامل (ألفا كرونباخ)
الصدارة	٠.٧٠٤
التعالي على الاخرين	٠.٧١٤

الأبعاد	معامل (ألفا كرونباخ)
الاستعراضية	٠.٧٠٠
الدرجة الكلية	٠.٨٤٨

يتبين من الجدول رقم (٥) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ماين بين (٠.٧٠٤) في بُعد الصدارة، و (٠.٨٤٨) في الدرجة الكلية، مما يعد ذلك مؤشرًا جيدًا لثبات مقياس الشخصية النرجسية.

ب ـ الصدق :

تم الاعتماد على طريقتين للتحقق من صدق الاختبار هما: الصدق الذاتي, والصدق التمييزي.

- معامل الصدق بطريقة الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ ويعرض الجدول رقم (٥٢٢) لمعاملات الصدق الذاتي لمقياس الشخصية النرجسية.

جدول رقم (٦) يعرض معاملات الصدق بطريقة الصدق الذاتي لمقياس الشخصية النرجسية

البُعد	الجذر التربيعي (ألفا)
الصدارة	٠.٨٣٩
التعالي على الاخرين	٠.٨٤٤
الاستعراضية	٠.٨٣٦
الدرجة الكلية	٠.٩٢٠

يتبين من الجدول رقم (٦) أن معاملات الصدق الذاتي تراوحت بين (٠.٨٣٦) بُعد الاستعراضية، و(٠٩٢٠) في الدرجة الكلية ، مما يعد مؤشرًا جيدًا لمقياس الشخصية النرجسية.

سادساً: النتائج وتفسيرها

١- الفرض الأول

ينص الفرض الأول علي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدمان شبكات التواصل واضطراب الشخصية النرجسية " وللتحقق من الفرض قام الباحث بحساب معامل بيرسون للارتباط وجدول رقم (١) يعرض النتيجة:

جدول (٧) يعرض نتائج معامل ارتباط بيرسون بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية واضطراب الشخصية النرجسية

		بعد الصدارة	بعد التعالي	بعد الاستعراضية	الشخصية النرجسية (درجة كلية)
شبكات التواصل	معامل الارتباط	.309**	-.043	.228**	.189**
	الدلالة	.000	.338	.000	.000

يتبين من الجداول رقم (٧) تحقق الفرض بشكل شبة كلي ، حيث أسفرت نتائج الفرض عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين شبكات التواصل

الافتراضية والدرجة الكلية لاضطراب الشخصية النرجسية وأبعادها (بعد الصدارة ، وبعد الاستعراضية) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ، بينما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا علي بعد التعالي لاضطراب الشخصية النرجسية . وتشير هذه النتيجة إلي أن اضطراب الشخصية النرجسية يزداد في ظل الإدمان علي شبكات التواصل الافتراضية وهو ما بينته الدراسة بوجود علاقة ارتباطية بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية ،واضطراب الشخصية النرجسية، فمن حيث اتفاق العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية واضطراب الشخصية النرجسية. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلٍ من (Campbell & Buffardi , 2008) ،ودراسة (سعاد جديدي ،٢٠١٦) ودراسة (نجلاء نزار،٢٠١٨) في وجود علاقة ارتباطية بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية واضطراب الشخصية النرجسية. ودعم هذا الاتفاق نتائج دراسة عبدالسلام الأشهب(٢٠١٧) حيث أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية بين الإدمان علي موقع الفيس بوك ومستوي النرجسية

وفي ضوء الأطر النظرية اوضح كل من باريس وبيتشينج (٢٠١٥) Paris & Pietsching وأرباشي (٢٠١٨) Arpaci أن الافراد الذين يتناولون بنشر صور السيلفي علي مواقع التواصل الافتراضية المختلفة يفتقدون للتواضع ولديهم النزعة للتفاخر بصورهم ويفتخرون بالإعجابات التي يحصلون عليها من نشر صورهم .

ولقد أوضح كيمولي وسانج وتشوي Kim,Lee,Sun & Choi 2016 أن مواقع التواصل الافتراضية في وقتنا الحالي اصحبت جزءاَ لا يتجزأ من حياة الناس اليومية نظراً مما في هذه من سهولة في الاستخدام من خلال التقنيات الحديثة وتلك التطبيقات الحديثة التي ظهرت مع ظهور الهواتف الذكية والتي ساهمت بشكل كبير الي استخدام مواقع التواصل كالفيسبوك وانستجرام وواتساب وماسنجر وغيرهم التي

تعتبر وسيلة للتعبير الذاتي وعرض الذات من خلال المحتويات التي يتم نشرها كالصور والفيديوهات والتعليقات وتحديث الحالة .

ويفسر "كيرنبرج" نشأة اضطراب الشخصية النرجسية حسب ذكر (أسماء يوب ، ٢٠١٣ :٨٨) بالعودة إلى مرحلة الطفولة حيث تكون مشاعر الأم اتجاه طفلها باردة , ولا تتسم بالتعاطف معه فيشعر بأنه غير محبوب، ويصيبه الإحباط والشعور بعدم التوافق والحرمان والفقدان ثم الغضب والكراهية التي يلحقها القلق والضجر والخوف مما يتسبب في تحطيم العالقات الحميمية مع أقرب الناس إليه (الام، والأب)، والتي تتطور إلى عدوانية اتجاههما ثم لعدوانية اتجاه العالم الخارجي، وعليه ستصبح ذاته مرضية متضمنة جوانب الطموح المفرط وامتصاص الذات والاعتماد على المدح وفراغ النفس وعدم الثقة بالذات وعدم التأكد من الهوية الشخصية، بالإضافة إلى تعرض الطفل إلى بيئة غير ملائمة ومفككة .

ويرى الباحث أن شبكات التواصل الافتراضية ارتبطت باضطراب الشخصية النرجسية هذا لأن التطور الهائل التكنولوجي علي الانترنت وخاصة شبكات التواصل الافتراضية انتشرت بشكل كبير بين فئة الشباب وهم المحرك الاساسي للمجتمع إن الشباب ذوو اضطراب الشخصية النرجسية يرون متنفس لممارسة النرجسية من خلال نشر الصور الشخصية علي صفحات التواصل الافتراضية فهي منصة مفتوحه ولا رقيب عليها .فهي سبيل مفتوح للنرجسي يعرض من خلالها قدراته ومواهبة الغير محدودة لحب النظر الية بإعجاب وكذلك ساعد ايضاً بشكل واسع المجال نظراً لاستخدام الهاتف المحمول مما سهل هذا في الانتشار بشكل اوسع .

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية علي إدمان شبكات التواصل والشخصية النرجسية تبعًا لمتغير النوع** " وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) علي العينة الأساسية ، ويعرض الجدول رقم (٧) دلالة تبعاً لمتغير النوع:

جدول (٨) يعرض دلالة الفروق بين الذكور والإناث

الأبعاد	الذكور (ن ١٦٩)		الإناث (ن ٣٣١)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
شبكات التواصل	39.05	7.713	39.05	7.713	-1.084-	غير دال
بعد الصدارة	17.47	3.711	16.07	3.536	4.121	.000
بعد التعالي	23.33	4.139	23.39	3.740	-.145-	غير دال
بعد الاستعراضية	15.40	3.583	13.97	2.862	4.850	.000
الدرجة الكلية للنرجسية	56.18	9.708	53.42	8.451	3.271	.001

يتبين من الجدول رقم (٨)، تحقق الفرض بشكل جزئي، حيث أسفرت نتائج الفرض عن عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين الذكور والاناث في شبكات التواصل الافتراضية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا في بعدي الصدارة والاستعراضية والدرجة الكلية لاضطراب الشخصية النرجسية في اتجاه الذكور عند مستوى دلالة بين (٠.٠٥ و٠.٠١)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التعالي.

١ ـ الفروق في شبكات التواصل الافتراضية تبعًا لمتغير النوع

بالنسبة لمدي اتفاق نتائج الدراسات السابقة العربية والاجنبية مع نتائج الدراسة الحالية ، فقد اتفقت نتائج دراسة اسامة حسن (٢٠٢٠) مع نتائج الدراسة الحالية حيث

اوضحت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائيا لصالح الذكور في شبكات التواصل الافتراضية، وعزز هذا الاتفاق دراسة سلطان طلال ٢٠٢٠ ، ودعم هذا الاتفاق ايضًا دراسة علي داود (٢٠١٩) التي اوضحت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك دراسة اسماء عصام(٢٠١٧).

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (سالم الشهري ٢٠١٩) حيث اظهرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود لمتغير الجنس في ادمان شبكات التواصل الاجتماعي لأفراد العينة واسفرت دراسة العازمي(٢٠١٨) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع بين الذكور والإناث ، واختلفت ايضاً مع دراسة عبدالسلام الأشهب (٢٠١٧) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث

وكذلك دراسة (ايمان منصور ٢٠١٧) التي أوضحت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إدمان الانترنت يرجع الي متغير النوع ودعم هذا الاختلاف دراسة احمد سعيدان (٢٠١٧) ، وكذلك بسمة حسين (٢٠١٦) وقد يرجع هذا الاختلاف بسبب خصوصية كل عينة في كلا الدراستين حيث الدراسة الراهنة كانت من طلاب بجامعة جنوب الوادي اما دراسة بسمة حسين فكانت طلاب من قطاع غزة، ودراسة عبدالسلام الأشهب(٢٠١٧) فكانت العينة تلاميذ متوسط، ودراسة أحمد العازمي (٢٠١٨) فكانت ايضاً تلاميذ ثانوية ودراسة تيفاني سومر (Tifany A.Somer,2014)أيضا.

في حين توصلت نتائج دراسة :Sharon Thompson, Eric Lougheed – (٢٠١٢) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاناث وقد يرجع هذا الاختلاف بسبب اختلاف بيئة وثقافة العينة حيث العينة في الدراسة الراهنة طلاب مصريين اما دراسة Sharon Thompson, Eric Lougheed كانت بيئة التطبيق الولايات المتحدة الامريكية.

وفي ضوء الأطر النظرية يختلف التفسير الاجتماعي والثقافي في ادمان الانترنت باختلاف نوع الجنس (ذكر او انثى) والعمر (طفل شاب راشد مسن) كما تختلف مع اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث يمكن القول أن ادمان الانترنت اكثر انتشارا بين الطبقات المرتفعة المستوى الاجتماعي والاقتصادي. (ابراهيم الصباطي، واخرون،٢٠١٠)

يري الباحث أن الشباب في المجتمع المصري وخاصة مجتمع طلبة الجامعة انخرطوا بشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي وبالأخص الذكور لما لفئة الذكور في استقلالية ومرونة أتاحت لهم استعمال الهاتف الجوال علي شبكات التواصل الاجتماعي اينما ذهبوا علي عكس فئة الاثاث التي لا زالت محتفظة ببعض العادات حتي ولو كانت صغيرة حيث اظهرت الدراسة الراهنة مدي وجود الفروق بين الذكور والإناث في اضطراب الشخصية النرجسية علي شبكات التواصل الاجتماعي فكانت لصالح الذكور.

٢ ــ الفروق في الشخصية النرجسية تبعًا لمتغير النوع:

اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة ندى نادي (٢٠٢١) التي اوضحت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في اضطراب الشخصية النرجسية (درجة كلية) علي موقع الفيسبوك، ودعم هذا الاتفاق دراسة الهام يونس

(٢٠٢٠) ودراسة رحاب يحي ٢٠١٩)أكدت هذا الاتفاق حيث اسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في اضطراب الشخصية النرجسية

في حين اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة رانيا عبدالعظيم (٢٠٢١) التي اسفرت نتائجها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة عمر مصطفي (٢٠٢١) حيث اظهرت نتائجها عن عدم وجود فروق في اضطراب الشخصية النرجسية ترجع لمتغير النوع ودعم هذا الاختلاف دراسة مريم حميد (٢٠٢١)، في حين اسفرت نتائج دراسة محمد أحمد (٢٠٢٠) عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث، بينما دراسة فاطمه الزهراء محمد (٢٠٢٠) اسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اضطراب الشخصية النرجسية ترجع لمتغير النوع ، وتعارضت نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة بوسنه زهير (٢٠١٥) التي اظهرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الشخصية النرجسية بين الذكور والاناث، واسفرت ايضاً نتائج دراسة عبدالسلام الأشهب(٢٠١٧) عن عدم وجود فروق ذات ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في اضطراب الشخصية النرجسية. ودعم هذا التعارض دراسة تيفاني سومر (TifanyA.Somer,2014)

في ضوء الأطر النظرية يري محمد حسن غانم(٢٠١٥،١٨٤) أن المتغيرات الديمغرافية تلعب دوراً هاما. لدي جميع الأفراد وتستخدم دلالة في دراسة الحالة ومن بنيها الجنس (أي النوع) له دور هام جدا في بيان النظرة الثقافية وهل المجتمع يفرق بين الذكور والإناث فهناك العديد ايضاً من المؤثرات الأخرى كالمستوي الاجتماعي والحي السكني والطبيعة الاقتصادية والاجتماعية وسواء كان يقطن بالريف أو الحضر

أو المناطق العشوائية فكل هذه المغيرات تلعب دور هام في دراسة الحالة والوقوف علي العديد من جوانب شخصياتهم،

يرى الباحث أن الذكور تفوقت على الإناث في مستوي النرجسية علي شبكات التواصل الاجتماعي حيث أن الذكور لديهم المساحة لممارسة النرجسية علي شبكات التواصل الاجتماعي بغض النظر عن كونه في مجتمع ريفي أو حضري فالانفتاح الثقافي والفكري ازال هذا الحاجب فأصبح المجتمعين سواء ولكن ما زالت فكرة التحرر بالنسبة للإناث ، مقيده ببعض العادات والتقاليد التي يتسم بها المجتمع الريفي المصري بشكل كبير.

مقترحات البحث

١- دراسة العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية واضطرابات الشخصية المختلفة.

٢- وضع برامج علاجية لاضطراب الشخصية النرجسية وإدمان شبكات التواصل الافتراضية لدي المضطربين بجامعة جنوب الوادي.

٣- دراسة العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الافتراضية والتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة.

المراجع العربية

منيره لطفي ؛ منى محمود (٢٠٢٠). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات: دراسة حالة على قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات: جامعة القاهرة- كلية الآداب- مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ، (٢٤)،٥١٠-٤٧٣

محمد غانم (٢٠١٥).الدليل المختصر في الاضطرابات السيكوسوماتية ،القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية

صبحي النعيمي(٢٠٠٩).إدمان الفيس بوك والمسببات ،بيروت :دار النهضة ط٢.

آن كرينج؛ وشيري جونسون؛ وجيرالد دافيسون؛ وجون نيال (٢٠١٦). علم النفس المرضى.ط١٢, ترجمة: أمثال هادى؛ وفاطمة سلامة؛ وهناء شويخ, وملك جاسم؛ ونادية عبد الله, القاهرة: الأنجلو المصرية.

المعجم الوسيط(٢٠٠٥) مكتبة الشروق الدولية ط٤

فرج عبدالقادر(٢٠٠٩) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: الانجلو مصرية

تيرس ستى (٢٠١٨). الحاجات النفسية لدى اضطراب الشخصية النرجسية. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة.

سهام كاظم.(٢٠١١).الرضا عن الحياة وعلاقته بعوامل الشخصية الكبري لدي طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية كلية التربية ،جامعة بغداد العدد٢٩

أحمد عبدالخالق ،(٢٠١٦)،علم النفس الشخصية ط٢ ،الناشر :مكتبة الانجلو مصرية

عبد الستار إبراهيم ؛ عبد الله عسكر .(٢٠٠٥). علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

راضي زاهر، (٢٠٠٣) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية. العدد ١٥، عمان: جامعة عمان الأهلية.

رانيا عبدالعظيم (٢٠٢١)، السلوكيات الهازمة للذات وعلاقتها باضطراب الشخصية النرجسية لدي طلاب الجامعة :دراسة سيكومترية –إكلينيكية ،الناشر جامعة بنها – كلية التربية ،ج ٣٢،ع ١٢٥ ص ٥٦١-٦٦٤

لينا العلمي (٢٠١١). العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. كلية الاقتصاد والعلوم، جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.

ابراهيم الصباطي ، محمود يوسف، محمد النوبي.(٢٠١٠) ، ادمان الانترنت ودوافع استخدامه في علاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،المجلة العلمية لجامعة فيصل، المجلد ١١،العدد١، ص١٠

عمر الشواشرة (٢٠٢١) ،أساليب التفكير المتنبئة باضطراب الشخصية لدي الطلبة الجامعيين ،جامعة مؤتة ج ٣٦، ع٤، ص١٣-٤٦

نجلاء نزار (٢٠١٨) .إدمان الصور الذاتية (السليفي) وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية ،قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية مجلة البحوث التربوية والنفسية.

ايمان منصور (٢٠١٧)،إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية لدي مراهقين محلية الخرطوم ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،قسم علم النفس ،جامعة افريقيا العالمية

ثائر أحمد (٢٠١٥)، سيكولوجية الشخصية ،دار الإعصار للنشر

سعاد جديدي (٢٠١٦).علاقة مستوي النرجسية بالإدمان علي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدي المراهقين الجزائري. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة محمد خضير بسكرة

عادل عبد الله.(٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات، القاهرة: دار الرشاد.

أسامه حسن (٢٠٢٠) إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية, ٢١٠-٢٤١

علي داود (٢٠١٩)، الإدمان علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدي طلبة المرحلة الثانوية، دراسات تربوية .مج ١٢ ،ع.٤٦ ،العراق

أسماء عصام (٢٠١٧)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ،محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك كلية الآداب قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

سالم الشهري (٢٠١٩)، إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحكم الأخلاقي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة بيشة، مجلة كلية التربية. مج. ٣٥، ع. ١،السعودية.

ايمان منصور (٢٠١٧)،إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية لدي مراهقين محلية الخرطوم ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،قسم علم النفس ،جامعة افريقيا العالمية .

أحمد سعيدان (٢٠١٧)، بعض المحددات النفسية لإدمان تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .قسم علم النفس، كلية التربية الأساسية، الكويت، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر. مج. ٣٦، ع. ١٧٣، ج. ١

فرج عبدالقادر(٢٠٠٩) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: الانجلو مصرية

ندي نادي (٢٠٢١)،اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدي عينة من طلاب الجامعة "دراسة مقارنة" مجلة الخدمة النفسية العدد الرابع عشر ،جامعة عين شمس.

إلهام يونس. (2020) ،استخدامات المراهقين للفيس بوك وتصوير الذات "السيلفي" وعلاقتها بالسمات الشخصية النفسية لديهم .مجلة البحوث الإعلامية، ع٥٤ ,ج٢ ٥٦٣، – ٦٣٦

رحاب يحيي (٢٠١٩)، سلوك نشر صور السيلفي علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية لدي عينة من طلاب الجامعة ،دراسات تربوية ونفسية ،مجلة كلية التربية بالزقازيق ،العدد (١٠٤).

بسمة حسين.(٢٠١٦). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدي طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزه.

فؤاد أبو حطب؛ سيد عثمان؛ أمال صادق (٢٠٠٨). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

نوفل محمد ، فريال عواد (٢٠١٠). التفكير والبحث العلمي.ط١.عمان:دار المسيرة

فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٦). القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعافيين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

مخطاري هجيرة (٢٠١٣). الجرح النرجسي عند المرأة العقيم, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة الدكتور " الطاهر مولاي_سعيدة, الجزائر.

مريم حميد (٢٠٢١)، التصوير الذاتى "السيلفي" كمنبئ بالشخصية النرجسية لدي معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ،جامعة الملك عبدالعزيز ج ٢٩،ع٥،ص٥٣٥-٥٧٣

محمد العزب، ، ، إلهام عبدالرحمن، أمنية الشناوي،. (٢٠٢٠) . أنماط الاعتراف واضطرابات الشخصية لدى مرتكبي الجرائم المختلفة. علم النفس، س٣٣ ,ع١٢٥. ١٧٨ – ١٧١، الهيئة المصرية للكتاب

فاطمه الزهراء (٢٠٢٠) ،اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بالطموح المهني لدي طلاب الجامعة :دراسة سيكومترية إكلينيكي ،كلية التربية ،جامعة بنها ج ٣١،ع ١٢٢،ص ٨٢-١٥٦

رضوي عبدالفتاح(٢٠٢١).التشوهات المعرفية كمنبئات باضطراب صورة الجسم واضطراب الشخصية النرجسية لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر

عبد الرقيب البحيري (١٩٨٧). الشخصية النرجسية (دراسة في ضوء التحليل النفسي)، ط١ ،دار المعارف، القاهرة.

عبدالوافي زهير (٢٠١٥)،مستوي النرجسية لدي المراهق الجزائري المتمرس ،مجلة العلوم النفسية والتربوية ،الجزائر

أسماء يوب (٢٠١٣). التوظيف النرجسي عند المصاب بالاكتئاب السوداوي،رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة الطاهر مولاء سعيدة، الجزائر

أحمد عبد اللطيف (٢٠١٠). علم النفس الشخصية. عمان : علم الكتب الحديثة.

بيلا غرابرغر (٢٠٠٠). النرجسية دراسة نفسية. ترجمة: وجيه أسعد , دمشق : منشورات وزارة الثقافة.

المراجع الاجنبية

Mulleram.DreieraM.E.BeutelaE.DuvenaS.GiraltbK.Wolflinga (2016). A hidden type of internet addiction? Intense and addictive use of social networking sites in adolescents, Computers in Human Behavior, 55(Part A), 172-177

Alwin, N. Blackburn, R. ,Davidson, K., Hilton, M., Logan, C., & shine, J. (٢٠٠٦) understanding personality disorder: A report by the British Psychological society .Leicester: The British psychological society

Kim, S., Sharp, C., &Carbone, C.(2014) the protective role of attachment security for adolescent borderline personality disorder features via enhanced positive emotion regulation strategies. Personality disorders :theory Research and treatment,5 (2), 125-137

Bootzin, R. Acorella, J. & Allay, L. (1993). Abnormal Psychology, Current Perspectives, New York,Nc Grow-Hill.

Das, B& Sahoo, J.(2010). Social networking sites- acritical analysis of its impact on personal and social life. International Journal of Businss and social science, 2(14).222-228

Fortson, et Al (2007): Internet Among college students: An Exploratory study. Journal of American college Health, 20-26

Tiffany A.Somer (2014)The effect of social media use on narcissistic behavior (Pew Research Center.

Sharon H Thompson, Eric Lougheed,(2012):Frazzled by Facebook An Exploratory Study of Gender Differences in Social Network Communication among Undergraduate Men and Women,CollegeStudentJournal, Vol46(1)

American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5. Arlington, VA,American Psychiatric Association.

Sahin,G.,(2018). Social Media Addiction Scale- Student ,Form The Reliability and validity Study .TOJET :The Turkish Online Journal of Education Technology- January Vol.17 issue 1. Retrieved Form :www tojet.net /articles/v17il/1717

Paris, C. & Pietschning, J. (2015).But first , let me take a selfie : personality traits as predictors of travel selfie taking and sharing behaviors .Tourism travel and research associations ,1.1-5.

Kim, E., Lee, J., Sung, Y., Chio, S. (2016). Perdicing Selfie Posing Behavior on Social Net Working Sites: An Extension Theory of Palnned Behavior.Computers in Human Behavoir,62,116-123

Bablota et al, influence of Gender and time spent online on Enterment Addiction Among Adolecents and youths in south westem Negeria .Ife social Science review ,2017,p67

Caplan, S. E., & High, A. C. (2007). Beyond excessive use: The interaction between cognitive and behavioral symptoms of problematic internet use. Communication Research Reports, 23, 265-271

Buffardi , L E & Campbell , w .k (2008). Narcissism and Social Networking Web Sites, Personality and Social Psychology Bulletin. 34(10), 1303-1314.

Derksen, J. (1995). Personality Disorders: Clinical &Social Derksen ,J.hon &Sons Ltd ,England.

John M. Neale ,Gerald C. Davision (1994).Abnormal psychology

Andreassen,C.(2012). Development of A facebook addiction scale. Psychological Reports,110 (2), 500-517

Hanyum, H.(2011). Social Networking Addiction among adolescents in urban china: An examination of socio-psychological thesis, uses and gratications, academic performance, and social capital.A thesis for the degree of doctor of philosophy in communication The Chinese University of Hong Kong.

Kuss, J.,&Griffiths, D.(2011).Online Social Networking and Addiction –A Review of the Psychological Literature .International Journal of Environmental Research and Public Health ,Vol 8, 3528-3522

"Addiction to virtual social media and its relationship to narcissistic personality disorders"

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between addiction to virtual **social media** and narcissistic personality disorder among a sample of South Valley University students. 22 years) and a standard deviation (0.741). The researcher used the virtual **social** media addiction scale prepared by the researcher, and the narcissistic personality disorder scale prepared by Radwa Abdel-Fattah. The results revealed that there is a correlation between virtual social media addiction and narcissistic personality disorder. Between virtual social media and the total degree of narcissistic personality disorder and its dimensions (Entitlement,Exhibitionism), while there was no statistically significant correlation with the transcendence dimension of narcissistic personality disorder. The results of the study also resulted in the absence of statistically significant differences between males and females in virtual communication networks according to the gender variable, as well as the presence of statistically significant differences in the dimensions of forefront and showmanship and the total degree of narcissistic personality disorder in the direction of males at a level of significance between (0.05 and 0.01), in When there were no statistically significant differences in the transcendence dimension.

Keywords: Addiction to virtual social media, narcissistic personality disorders